تقسيم المسرحية الى فصول • لأننى استنتجت أن قدرتنا على التوهم تصاب بالاضطراب بسبب فواصل الاستراحة التى يجد المتفرج أثناءها فرصة من الوقت المتفكير والهروب من التأثير الايحائى الذى يقوم به المؤلف كمنوم مغناطيسى • ومن المحتمل أن يستغرق عرض مسرحيتى ساعة ونصف الساعة ، وهو نفس الوقت الذى يمكن أن يستغرقه الاستماع الى محاضرة ، أو عظة دينية ، أو نقاش برلمانى • ولا أعتقد بأن العرض المسرحى الذى يستغرق نفس الوقت سيكون متعبا • وفى بداية حياتى المسرحية ــ أى حوالى سنة ١٨٧٢ ــ حاولت فى احدى محاولاتى الدرامية الأولى وهى مسرحية « الخارج على القانون » أن أحقق هذا الشكل المركز ، مع أنه نجح نجاحا محدودا • كانت المسرحية تتألف من خمسة فصول ، ولم أدرك ــ الا عندما انتهيت من تأليفها ــ أن التأثير الذى تخلقه متقطع ومضجر • فأحرقت مخطوطة المسرحية ، ومن رمادها أخرجت فصلا واحدا جيدا التحبيك ، يقع فى خمسين صفحة مطبوعة ، ويستغرق عرضه ساعة واحدة • وعلى